

حلية الأولياء وطبقات الأصفياء

قال ثنا يحيى بن الفضل الخرقى قال ثنا سعيد بن عامر قال قال داود بن أبي هند أتيت الشام فلقيني غيلان فقال يا داود إني أريد أن أسألك عن مسائل قلت سلني عن خمسين مسألة وأسألك عن مسألتين قال سل يا داود قلت أخبرني ما أفضل ما أعطي ابن آدم قال العقل قلت فأخبرني عن العقل هو شيء مباح للناس من شاء أخذه ومن شاء تركه أو هو مقسوم بينهم قال فمضى ولم يجيني .

حدثنا أبو محمد بن حيان قال ثنا أبو العباس الهروي قال سمعت أبا موسى محمد بن المثنى يقول سمعت ابن أبي عدي يحدث عن داود بن أبي هند قال بينا أنا نائم إذ أتاني رجلان فقعد أحدهما عند رأسي والآخر عند رجلي فقال أحدهما للآخر انظر انظر فأدخل يده في فمي فقال كم من خير تكلمت به وقال أحدهما للآخر انظر فنظر الى رجلي فقال كم من خير مشيت فيه ثم قال لم يأن له فارتفعا عني .

حدثنا أبو حامد بن جبلة قال ثنا محمد بن اسحاق قال ثنا حاتم بن الليث قال يحيى بن معين قال ثنا سفيان قال سمعت داود بن أبي هند يقول أصابني الطاعون زمن الطاعون فأغمي علي فكأن اثنين أتياني فقال أحدهما لصاحبه أي شيء تجد قال أجد به تسبيحا وتكبيرا وخطوا الى المساجد وشيئا من قراءة القرآن ثم قاما فبرأت وأقبلت على قراءة القرآن فحفظته ولم أكن أحفظه قبل ذلك .

حدثنا عبداً بن محمد بن جعفر قال ثنا محمد بن احمد بن سليمان قال ثنا محمد بن المثنى قال سمعت ابن أبي عدي يقول أقبل علينا داود بن أبي هند فقال يا فتیان أخبركم لعل بعضكم أن ينتفع به كنت وأنا غلام أختلف الى السوق فاذا انقلبت الى بيتي جعلت على نفسي أن أذكر الله تعالى الى مكان كذا وكذا فإذا بلغت ذلك المكان جعلت على نفسي أن أذكر الله تعالى الى مكان كذا وكذا حتى آتي المنزل .

حدثنا عبداً بن محمد قال حدثني الفضل بن جعفر عن عمرو بن علي